**حارس المرمى بكرة القدم.**

لقد شهدت كرة القدم العديد من التغييرات في التكتيكات، والخطط، وإنشاء مراكز جديدة للاعبين وإلغاء مراكز أخرى، ولكن ظل مركز حارس المرمى هو المركز الوحيد الذي كان بعيدا عن التغييرات، وحتى في الأيام الأولى لتنظيم [كرة القدم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%85)، عندما كان لا يوجد حد معين لعدد المهاجمين، وعدد المدافعين في الفرق، كان هنالك لاعب يلعب في مركز حارس المرمى.

وبشكل عام يلعب حارس المرمى بين قائمي المرمى، وقد كانت قوانين اللعبة تقول أن حارس المرمى له الحق في مسك الكرة في أي مكان من منتصف ملعبه، ولكن في عام [1912](http://ar.wikipedia.org/wiki/1912) تم تغيير القانون إلى أن حارس المرمى لا يستطيع أن يمسك الكرة إلا داخل [منطقة الجزاء](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A1&action=edit&redlink=1)، و في منتصف القرن العشرين، قام عدد من حراس المرمى مثل [أماديو كاريزو](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A3%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%88_%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B2%D9%88&action=edit&redlink=1) بتغيير أسلوب اللعب، إذ كان أول حارس مرمى يرتدي قفازاً، وكان أول حارس مرمى يترك [منطقة الجزاء](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A1&action=edit&redlink=1) للدفاع عن المرمى، وكان هو أول حارس مرمى يقوم باستعمال ضربة المرمى كخطة لبدء الهجمة المرتدة.

و في التسعينات من القرن العشرين، قام [الفيفا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%81%D8%A7) بتغيير عدد من القوانين التي أثرت في حارس المرمى، فلا يستطيع حارس المرمى أن يمسك الكرة إذا أرجعها إليه أحد لاعبي فريقه بقدمه بطريقة متعمدة، ولكن يستطيع أن يمسكها إذا أرجعها برأسه أو بصدره أو بكتفه.

**المهارات الأساسية لحارس المرمى.**

**ركل الكرة بالقدم من ضربة المرمى.**

يعد ضرب الكرة بالقدم تكنيكاً مهارياً مهماً من ناحية تمرير الكرة إلى مسافات طويلة من أي مسافة يمكن أن تؤدى بالقدم، ولعل الضربات المتنوعة التي يمكن أن تؤديها القدم وتطبيقاتها المختلفة تجعل هذه المهارة أكثر فائدة من المهارات الأخرى في مجال كرة القدم، ولكي ندرك مدى أهمية مهارة ضرب الكرة بالقدم لحارس المرمى، فإننا نقول إن الحارس الذي لا يتقن مهارة ضرب الكرة إلى مسافات بعيدة يكون حارس مرمى غير مكتمل من الجانب المهاري الهجومي ولكن الحارس الذي لا يتقن ضرب الكرة بالقدم يكون من الصعب عليه إتقان لعبة كرة القدم الحديثة، لان المهارة التي ذكرناها سلفا تستعمل في مواقف معينة من المباراة في حين إن ضرب الكرة بالقدم لا يمكن الاستغناء عنه في أي موقف من مواقف المباراة تقريبا ولذلك فهي أكثر المهارات استعمالا بعد مهارة مسك الكرة باليد خلال مباريات كرة القدم، وضرب الكرة بالقدم لحارس المرمى يعني استعمال القدم في تصويب الكرة إلى ميدان اللعب في ساحة الفريق المنافس، أو تمريرها إلى اللاعب الزميل أو تشتيتها بالقدم بعد خروج الحارس خارج منطقة الجزاء.

ويشير(علاء جبار عبود)،[[1]](#footnote-1)(1) يتفق الكثير من الخبراء على تحديد الأنواع الرئيسة لمهارة ضرب الكرة بالقدم بما يأتي:-

1. ضرب الكرة بالجزء الداخلي من القدم .
2. ضرب الكرة بالجزء الخارجي من القدم.
3. ضرب الكرة بوجه القدم .
4. ضرب الكرة بمقدمة القدم.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في حراسة المرمى بأن ضربة المرمى تلعب على ثلاثة أنواع وهي:-

1. لعب الكرة من ضربة المرمى إلى مسافة قصيرة.

تلعب الكرة في هذا النوع غالبا إلى المدافع اليمين أو اليسار والى الجانب خارج منطقة الـ 18 ياردة إلى مسافة 20 – 25 ياردة من بدء تنفيذها وعندما يكون اللاعب الزميل غير المراقب من اللاعب الفريق المنافس الذي يكون توافرهما في الثلث الأول من ميدان اللعب، وتلعب أما بداخل القدم أو بخارج القدم.

1. لعب الكرة من ضربة المرمى إلى مسافة متوسطة.

تلعب الكرة في هذا النوع غالبا إلى اللاعب شبه اليمين أو اليسار لجانب الملعب إلى مسافة (35–45) ياردة من بدء تنفيذها وعندما يكون اللاعب الزميل غير مراقب من اللاعب الفريق المنافس الذي يكون توافرهما في الثلث الثاني من ميدان اللعب، وتلعب بمقدمة القدم أو بوجه القدم.

1. لعب الكرة من ضربة المرمى إلى مسافة طويلة.

تلعب الكرة في هذا النوع غالبا إلى اللاعبين المهاجمين الذين يتوافرون في ساحة الفريق المنافس في الثلث الثالث من ميدان اللعب، وإلى مسافات بعيدة تقدر حولي (70–80) ياردة من بدء تنفيذها، وتعتمد على قوة قدم الحارس المنفذ وتكتيكه المتقن فنيا وخططيا وعندما يكون اللاعب الزميل مراقب أو غير مراقب من للاعبي الفريق المنافس، بحسب خطط اللعب المرسومة من قبل مدرب الفريق المتفق عليها، وتلعب الكرة من قبل الحارس بوجه القدم.

**ركل (ضرب) الكرة بالقدم من دون سقوطها إلى الأرض**

إن التمرير باليد يحقق الدقة ولكن التمرير بالقدم يحقق تمرير الكرة لمسافات طويلة، وهناك طريقتان أساسيتان لتمرير الكرة بضربها بالقدم وهاتان الطريقتان هما.

1. ضرب الكرة طائرة.

ب- ضرب الكرة نصف طائرة.

1. ضرب الكرة طائرة.

ضرب الكرة طائرة يعني أن الحارس يضرب بقدمه بمجرد سقوطها من اليد مباشرة دون ملامستها الأرض، وتتميز هذه التمريرة بأن لها مسارا عاليا وفي الغالب تقطع مسافة أقل من تلك التي تقطعها الضربة النصف طائرة وتستغرق وقتا أطول لتصل إلى هدفها وهي أفضل من النصف طائرة في حالة ابتلال الأرض.

**طريقة أداء ضرب الكرة طائرة.**

تحمل الكرة بوساطة اليدين أمام جسم الحارس بارتفاع الحوض ثم يسقط الحارس الكرة أمام الرجل التي ستقوم بضربها.

تتأرجح الرجل الضاربة للخلف، ثم للأمام لتضرب الكرة من النصف الأسفل بوجه القدم الأمامي، وهو مفرود ومشدود لتطير الكرة للأمام ولأعلى بزاوية (45) درجة تقريبا وتتابع الرجل الضاربة الكرة لتزيد من قوتها، كما يتابع النظر للكرة مع ثبات الرأس.

ب- ضرب الكرة نصف طائرة.

ضرب الكرة نصف طائرة يعني أن الحارس يضرب الكرة بقدمه بمجرد أن تلامس الأرض، وترتد منها، وذلك بعد أن يسقطها من يده وتتميز هذه التمريرة عن تمريرة الطائرة، بأنها تقطع مسافة أطول وتصل إلى هدفها أسرع من الطائرة وتأخذ مسارا أقل ارتفاعا لذلك ينصح باستخدامها في حالة الرياح القوية ضد الحارس.

**أن طريقة أداء ضرب الكرة نصف طائرة**

طريقة الأداء نفسها في ضرب الكرة الطائرة ولكن يكون ضربها بعد ارتدادها من الأرض مباشرة.

**نقاط يركز عليها المدرب في أثناء توجيهه لحارس المرمى وهو يؤدي تمرير الكرة بضربها بالقدم.**

* وضع اليدين وهما تحملان الكرة.
* إسقاط الحارس للكرة أمام الرجل الضاربة، وليس رميها لأعلى.
* وضع الرجل الضاربة قبل الرجل الساندة في أثناء الضرب وبعد الضرب.
* المسار الذي تأخذه الكرة.
* دقة التمرير وقوته.

**2-1-4-3 مهارة تسليم الكرة باليد إلى الجانب**

يعد تمرير الكرة برميها باليد أكثر دقة من تمرير بالقدم بالإضافة إلى استغراقها الوقت أقل، ولكن يجب ملاحظة أن هذا التطبيق على التمريرات التي تتم حتى مسافة (40) ياردة فقط إذ من الصعب تمرير الكرة بدقة باليد لأكثر من هذه المسافة تقريبا، وهناك طرائق عدة لرمي أو تسليم الكرة باليد، وما يهمنا هو طريقة رمي الكرة في مستوى أعلى من الرأس إلى الجانب مسافات تصل إلى (40) ياردة. ومن مميزات هذه الطريقة غالباً أنها تسمح للكرة أن تأخذ مسارا منحنيا عاليا فوق رؤوس اللاعبين المنافسين.

وغالبا ما لا تتوافر الدقة الكافية لتنفيذ هذا التمرير نظرا لطول المسافة، كما أن تنفيذ الرمية يتسم بالبطء النسبي إذا ما قيست بالطريقة السابقة كما أنها صعبة التنفيذ في حالة الملاعب المبتلة نظرا لصعوبة التحكم في الكرة في أثناء الإمساك بها لابتلالها بالماء.

طريقة أداء لعب أو رمي الكرة إلى الجانب.

عندما يحمل الحارس الكرة باليد يبدأ بأرجحة الذراع الحاملة للكرة للخلف مفرودة تماما، وتطوق راحة اليد والأصابع منفتحة فوق الكرة جيدا، وتفرد الذراع الأخرى للأمام والى الأعلى، وفي أثناء ذلك يأخذ حارس المرمى خطوة للأمام بالرجل المقابلة لليد التي ستقوم برمي الكرة وينتقل ثقل الجسم على الرجل الخلفية، وبذلك يواجه جانب الجسم من جهة اليد غير الرامية الاتجاه المطلوب رمي الكرة إليه.

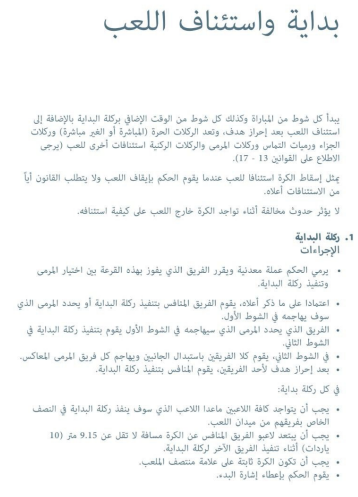
إذ تتحرك الذراع الرامية للأمام وللأعلى بسرعة في مسار منحن في حين تتحرك الذراع غير الرامية لأسفل وينتقل في هذه الإثناء ثقل الجسم على الرجل الأمامية بالتدرج وتفرد الرجل الخلفية بقوة وذلك يدفع الأرض للمساعدة في زيادة قوة رمي الكرة، وتترك اليد الكرة ويتابعها النظر.

**المهارات الأساسية الدفاعية لحراس المرمى بكرة القدم.**

" هي كل الحركات التي تؤدي بهدف محدد في حدود اللعبة، وهي جوهر الانجاز خلال المباريات.

إن المهارات الأساسية هي مركبة من عوامل عدة يستخدمها الحارس في المباريات كالمهارة الفردية، واللعب الجماعي، ومعرفة قوانين اللعب فكرة القدم تتطلب إن يؤدي الحارس المهارات الأساسية الخاصة بمنتهى السرعة والدقة مع إمكانية وقدرة عالية في تغير اتجاهه مع الكرة، وهي طريقة لحسم المواقف والحالات المتعددة في الملعب بجرأة ودقة عالية من قبل الحارس في اتخاذ القرار والتصرف بالكرة بطريقة أسرع من غيره"،

المادة القانونية (8)



1. (1) علاء جبار عبود جواد؛ تحليل بعض النواحي المهارية والخططية لمنتخب شباب العراق لكرة القدم الفائز بكأس بطولة شباب أسيا لعام 2000 م (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية،2001) ص23. [↑](#footnote-ref-1)